تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحجر - الآيات : 45 - 56

إن المتقين في جنات وعيون، ادخلوها بسلام آمنين ، ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ، لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ، نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم، وأن عذابي هو العذاب الأليم، ونبئهم عن ضيف إبراهيم ، إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ، قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ، قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون ، قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ، قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضآلون

( الحجر : 45 - 56 )

شرح الكلمات:

إن المتقين : أي الذين خافوا ربهم فعبدوه وحده بما شرع لهم من العبادات.

ونزعنا ما في صدورهم من غل : أي حقد وحسد وعداوة وبغضاء.

على سرر متقابلين : أي ينظر بعضهم إلى بعض ما داموا جالسين وإذا انصرفوا دارت بهم الأسرة فلا ينظر بعضهم إلى قفا بعض.

لا يمسهم فيها نصب: أي تعب.

العذاب الأليم: أي الموجع شديد الإيجاع.

ضيف إبراهيم : هم ملائكة نزلوا عليه وهم في طريقهم إلى قوم لوط لإهلاكهم كان من بينهم جبريل وكانوا في صورة شباب من الناس.

إنا منكم وجلون: أي خائفون وذلك لما رفضوا أن يأكلوا.

بغلام عليم .: أي بولد ذي علم كثير هو إسحق عليه السلام.

فبم تبشرون: أي تعجب من بشارتهم مع كبره بولد.

من القانطين : أي الآيسين.